

الباب الثاني

مفهوم الوسائل التعليمية للغة العربية

أ. مفهوم الوسائل التعليمية للغة العربية

١. مفهوم الوسائل التعليمية

تأتي كلمة وسائل من اللاتينية التي هي شكل من أشكال الجامع من وسيط والتي تعني حرفياً الوسيط أو المقدمة ، أي الوسيط بين مرسل الرسالة ومتلقي الرسالة. وفقاً لشرام، فإن وسائل التعلم هي تقنية مراسلة يمكن استخدامها لأغراض التعلم. اقتبس Sudrajat أيضاً تعريف بريجز بأن وسائل التعلم هي وسيلة مادية لنقل محتوى / مواد التعلم ، على سبيل المثال الكتب والأفلام ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك.^{٢٨}

قال داني أيضاً أن وسائل التعليمية هي أنواع مختلفة من المكونات في بيئة

الطلاب التي يمكن أن تحفز أنشطة التعلم.^{٢٩}

²⁸ Imam Asrori, “*Media Pembelajaran Bahasa Arab*”, (Malang: CV Bintang Sejahtera, 2015), hal. 3.

²⁹ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, “*Aktif....*” hal. 97.

ويمكن أن نخلص إلى أن وسائل التعليمية التعلم هو وسيلة لتوجيه الرسائل أو المعلومات بين التعلم رسالة المرسلين و رسالة المستفيدين التي يمكن أن تحفز أنشطة التعلم.

٢. مفهوم الوسائل التعليمية اللغة العربية

في اللغة العربية، الوسائل التعليمية التعليمية معبرا عنها من حيث وسائل التوضيح. وسائل التوضيحية. و بعض الدوائر الأخرى تسميها المعيات السمعية والبصرية. نادراً ما يتم استخدام هذه المصطلحات الآن ، والتي تستخدم الآن غالباً في ذكر الوسائل التعليمية من قبل الأكاديميين الوسائل التعليمية.

هناك العديد من وسائل التعلم التي يمكن للمدرسين استخدامها في تقديم المواد. أي من هذه الوسائل لها مزايا وعيوب معينة. ومع ذلك ، إذا تمكن المعلم من ضبط اختيار الوسائل بشكل مناسب للظروف ومواقف التعلم ، فيمكن عندئذ تقليل هذا النقص. هناك ثلاث حواس وأعضاء تنشط في الأنشطة اللغوية وهي: أدوات السمع ، والبصر ، والكلام. لذلك يمكن تصنيف وسائل

التعلمية أو معينات تعلم اللغة العربية إلى ثلاث فئات: المعينات السمعية ،
والمعينات البصرية ، والمعينات السمعية.³⁰

أولاً ، المعينات السمعية المعينات السمعية ؛ تتطلب هذه الوسائل من
الطلاب استخدام حاسة السمع في الغالب . يمكن أن تكون هذه الوسائل على
شكل راديو ومسجل شرائط وآلات موسيقية معينة .الثانية ، الوسائل
البصرية ، يميل هذا النوع من الوسائل إلى أن يكون أسهل في الشراء ويكون
السعر أرخص نسبياً .مثل: ألواح الكتابة ، الصور الفردية أو المسلسلة التي
يمكن استخدامها لتعلم المفردات ، والكلام أو الكتابة ، والصور ، والأشياء
المرئية، والبطاقات، والمخططات، وما إلى ذلك .ثالثاً ، المعينات السمعية .والتي
يتم تضمينها في وسائل عرض الاستماع هي التلفزيون ، VCD ، والمختبر .يمكن
تصنيف هذا المختبر في وسائل المعينات السمعية أو المعينات السمعية حسب
نوع المختبر المستخدم.

تلعب وسائل التعلمية التعليمية دوراً مهماً كأداة لإنشاء عملية تعليم
وتعلم فعالة .تحتوي كل عملية تعلم على عدة عناصر ، مثل: الأهداف ، والمواد

³⁰ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hal. 75.

، والأساليب ، والوسائل ، والتقييم . لا يمكن فصل عناصر الوسائل في عملية التعلم ، والتي تعمل كأداة أو وسيلة لإيصال المواد التعليمية إلى وجهتها.^{٣١}

ب. وظائف وفوائد وسائل التعلمية للغة العربية

يفرق كثير من الناس بين معنى الوسائل والدعائم . لكن ليس قلة ممن يستخدمون المصطلحين بالتبادل للإشارة إلى نفس الأداة أو الكائن قابل للتبادل . يكمن الاختلاف بين الوسائل والمساعدات البصرية في وظيفتها وليس في جوهرها . يُطلق على مصدر التعلم اسم مساعدة تعليمية إذا كان يعمل فقط كمساعد تعليمي ؛ تسمى موارد التعلم بالوسائل عندما تكون جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم أو النشاط بأكمله وهناك نوع من تقسيم المسؤولية بين المعلم من جهة ومصدر آخر الوسائل من جهة أخرى.^{٣٢}

في عملية التعليم والتعلم ، فإن وجود وسائل التعلمية له معنى مهم للغاية . لأنه في هذا النشاط يمكن المساعدة في تقديم المواد غير الواضحة من خلال تقديم وسائل التعلمية كوسيط . يمكن تبسيط تعقيد المواد التي سيتم نقلها للطلاب بمساعدة الوسائل . يمكن أن تمثل الوسائل ما لا يستطيع المعلم قوله من خلال كلمات أو

³¹ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab (Jogjakarta: Diva Press, 2011), 65-66.

³² Abdul Wahab Rosyidi, “Media Pembelajaran Bahasa Arab”, (Malang: UIN-Malang Press, 2004), hal. 27.

جمل معينة. حتى تجريد المادة يمكن أن يصبح ملموسًا من خلال وجود وسائل
التعليمية. ومع ذلك ، يجب أن نتذكر أن دور وسائل التعليمية لن يظهر إذا كان
استخدامها لا يتماشى مع محتوى أهداف التدريس المصاغة. لذلك ، يجب
استخدام الغرض من التدريس كأساس مرجعي لاستخدام الوسائل. إذا تم إهمالها ،
فإن وسائل التعليمية لم تعد وسيلة مساعدة في التدريس ، ولكن كعائق أمام تحقيق
الأهداف بفعالية وكفاءة.³³

١. على الأقل، هناك اثنين من وظائف التعليمية في التعلم، وهي:

أ) وسائل التعليمية كأداة

الوسائل التعليمية كما أداة للمساعدة في عملية التعلم لتعليم هي
واقع لا يمكن إنكاره . لأن المعلم هو الذي يريد منه أن يساعده في
تعيين المعلم في نقل الرسائل من المواد التعليمية التي قدمها المعلم للطلاب.
كل عين الدرس بالتأكيد لديه مستوى من الصعوبة أن يختلف المواد
الدراسية مع مستويات صعوبة هي عالية بالطبع من الصعب أن تتم
معالجتها من قبل الطلاب . أطفال الطلاب و سرعان
ما يشعرون بالتعب و الإرهاق الناجم عن المعلم الذي أمر

³³Syaiful Bahri Djamarah, "Strategi Belajar Mengajar", (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 120.

صعب الهضم و الفهم . وبالتالي، يجب على المعلمين استخدام وسائل التعليمية كأداة للمساعدة في التدريس من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها.

تعمل وسائل التعليمية، كأداة، على تمهيد الطريق نحو تحقيق أهداف التدريس. هذا هو أساس على الاعتقاد بأن في التدريس و التعلم عملية مع مساعدة من وسائل التعليمية يعزز و التعلم الأنشطة من الطلاب خلال فترة طويلة من الزمن.

ب) وسائل التعليمية كمصدر تعليمي

مصادر التعلم هي أي شيء يمكن استخدامه كمكان تتوفر فيه المواد التعليمية أو مصدر لتعلم شخص ما. قام كل من Udin Saripudin و Winataputra بتجميع موارد التعلم في خمس فئات ، وهي البشر ، والكتب / المكتبات ، ووسائل التعليمية ، والبيئة الطبيعية ، والوسائل التعليمية.

يتم التعرف على وسائل التعليمية كمصدر تعليمي كأداة مساعدة سمعية ومرئية وسمعية بصرية. في هذا الوقت ، الأجهزة التكنولوجية موجودة في كل مكان. تم استخدام التكنولوجيا بأشكال وأنواع مختلفة لتحقيق الهدف. التكنولوجيا المتفق عليها كوسيلة ليست فقط أداة ، ولكنها أيضًا مصدر للتعلم في عملية التعلم.^{٣٤}

٢. تعتمد فوائد الوسائل على مزايا الوسائل والعقبات التي قد تنشأ في عملية التعلم. غير لاه و اعل تكشف عن ثلاث مزايا من قدرات وسائل التعليمية على النحو التالي:

(أ) القدرة على التثبيت ، مما يعني أنه يمكنه التقاط شيء أو حدث وتخزينه وعرضه مرة أخرى. مع هذه القدرة ، يمكن رسم الأشياء أو الأحداث وتصويرها وتسجيلها وتصويرها ، ثم يمكن تخزينها وعند الحاجة يمكن عرضها وإعادة ملاحظتها كحدث أصلي.

(ب) القدرة على التلاعب ، بمعنى أن الوسائل يمكنها إعادة إنتاج الكائنات أو الأحداث بأنواع مختلفة من التغييرات التلاعب حسب الحاجة ،

³⁴ Ibid., Hal.121

على سبيل المثال تغيير حجمها وسرعتها ولونها ويمكن أيضًا إعادة تقديمها.

(ج) القدرة على التوزيع ، مما يعني أن الوسائل قادرة على الوصول إلى جمهور كبير في عرض تقديمي واحد متزامن ، على سبيل المثال البث التلفزيوني أو الإذاعي.

في حين أن حواجز الاتصال في عملية التعلم هي كما يلي:

(أ) اللفظية ، بمعنى أنه يمكن للطلاب نطق الكلمات ولكن لا يعرفون معناها. يحدث هذا لأنه عادةً ما يقوم المعلم بالتدريس فقط من خلال التفسيرات الشفوية المحاضرات ، يميل الطلاب إلى تقليد ما يقوله المعلم فقط.

(ب) تفسير خاطئ ، بمعنى أن نفس المصطلح أو الكلمة يتم تفسيرها بشكل مختلف من قبل الطلاب. يحدث هذا لأن المعلم عادةً ما يشرح فقط لفظيًا دون استخدام وسائل التعلم ، على سبيل المثال الصور والمخططات والنماذج وما إلى ذلك.

(ج) لا يتركز الانتباه ، يمكن أن يحدث هذا بسبب عدة أشياء ، مثل الاضطرابات الجسدية ، وهناك أشياء أخرى أكثر إثارة للاهتمام

وتؤثر على انتباه الطلاب ، وأحلام اليقظة لدى الطلاب ، وطرق
التدريس المملة للمعلم ، وكيفية تقديم مادة الدرس دون اختلاف ،
وعدم إشراف المعلم وتوجيهه.

(د) غياب الفهم يعني أنه يفتقر إلى الأهمية المنطقية والنفسية. ما يتم
ملاحظته أو مشاهدته يتم اختياره بشكل منفصل. لا توجد عملية
تفكير منطقية من الوعي إلى ظهور المفاهيم.³⁵

٣. فوائد وسائل التعليمية

فيس عام، فإنه يمكن قال إن وسائل التعليمية له عدة استخدامات، من
بين أمور أخرى:³⁶

(أ) وضح الرسالة بحيث لا تكون مفرطة في الكلام

(ب) التغلب على قيود الفضاء ووقت الطاقة والقوة الحسية.

(ج) توليد الشغف بالتعلم ، والمزيد من التفاعل المباشر بين الطلاب

ومصادر التعلم.

(د) تمكين الأطفال من الاستقلال وفقاً لمواهبهم وقدراتهم البصرية

والسمعية والحركية.

³⁵ Daryanto, " *Media Pembelajaran* " (Yogyakarta: Gava Media, 2010), hal. 9.

³⁶ Daryanto, *Media* ., Hal . 5.

(هـ) إعطاء نفس التحفيز ، معادلة الخبرات والتسبب في نفس التصور .
 (و) تحتوي عملية التعلم على خمسة مكونات للاتصال ، والمعلم المتصل ،
 ، والمواد التعليمية ، ووسائل التعلم ، والطلاب المتصل ، وأهداف
 التعلم. لذا فإن وسائل التعلم هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل
 الرسائل المواد التعليمية حتى يتمكن الطلاب من تحفيز انتباه
 الطلاب واهتمامهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعلم لتحقيق
 أهداف التعلم.

في بالإضافة إلى ذلك، مساهمة من التعلم وسائل التعليمية وفقا

ل كيمب و دايتون هي على النحو التالي³⁷:

(أ) يمكن أن يكون تسليم رسائل التعلم أكثر توحيداً

(ب) يمكن أن يكون التعلم أكثر إثارة للاهتمام

(ج) يصبح التعلم أكثر تفاعلية من خلال تطبيق نظرية التعلم

(د) يمكن تقصير وقت تنفيذ التعلم

(هـ) يمكن تحسين جودة التعلم

(و) يمكن أن تتم عملية التعلم كلما دعت الحاجة

(ز) يمكن تحسين المواقف الإيجابية للطلاب تجاه المواد التعليمية

وعمليات التعلم

(ح) دور المعلمين تخضع التغييرات إلى الاتجاه الذي هو إيجابي.